

# سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَكُتُبْ لَكَ آيَاتٍ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا  
أَنْزَلْنَاهُ فُرْقَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾  
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ  
فِيهِ لَمِنَ الْغَابِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ  
يَا أَبَتِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا  
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ

يَبْنِي لَأ تَفْضُضُ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ  
فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ  
عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ  
وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ  
عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلٍ يَعْفُوٰبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَيَّ  
أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ  
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ  
وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلْسَائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذِ  
لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ  
عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَمِيعٌ ضَلَّلِ مُّبِينٌ ﴿٨﴾ افْتُلُوا

يُوسُفَ أَوْ إِطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ  
أَبْيَكُمُ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ فَوْماً صَالِحِينَ  
﴿٩﴾ قَالَ فَآيِلٌ مِنْهُمْ لَّا تَفْتُلُوا يُوسُفَ وَالْأُفُوهُ

فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَفِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ  
كُنْتُمْ بَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ فَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَّا  
تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾  
أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ  
لَحَاطِطُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لِيَحْزِنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا  
بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ  
غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ فَالُوا لَيْسَ أَكْلَهُ الذِّيبُ وَنَحْنُ

عُصْبَةُ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ  
وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجَبِّ  
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا  
يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾  
فَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ  
عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّيبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ  
لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى  
فَمِصْبِهِ بِدِمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ  
أَنْفُسُكُمْ وَأَمْراً فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ  
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ

سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ  
يَبْشُرِي هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرُّهُ بِشْمٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ  
مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ  
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرَمِي  
مَثْوِيَّ عَسَى أَنْ يَنْبَعَثَ أَوْ نَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا  
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ  
وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ  
عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَآتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا

وَكَذَلِكَ نَجِزُهُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ \* وَرَوَدَتْهُ

الْتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِ وَخَلَفَتْ

الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ فَالْ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ

رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

﴿٢٣﴾ وَلَفَدُ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَبِّهَا

بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ

وَالْبَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾

وَاسْتَبَفَا الْبَابَ وَفَدَّتْ فَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا

سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ

بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ

مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ فَمِيصُّهُ ۖ فَدَّ مِنْ قُبُلٍ

فَصَدَفْتُ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ

فَمِيصُّهُ ۖ فَدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتُ وَهُوَ مِنْ

الْصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَجَا فَمِيصُّهُ ۖ فَدَّ مِنْ دُبُرٍ

فَالَ إِنَّهُ ۖ مِنْ كَيْدِكَ ۖ إِنَّ كَيْدَكَ عَظِيمٌ

﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ۖ وَاسْتَغْبِرَ

لِذَنْبِكَ ۖ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ

فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ فَدَّ شَغَبَهَا حَبًّا ۖ إِنَّا لَنَرِيهَا

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ  
أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِئًا وَعَآتَتْ  
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ  
عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ  
أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ  
هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ  
الَّذِينَ لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْنَهُ عَنْ نَفْسِهِ  
فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامَرُوهُ  
لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ \* قَالَ  
رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ



وَالْأُتْرُقُ عَنْ كَيْدِهِنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ  
وَأَكْسُ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ  
فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ  
لَيَسْجُنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ  
السِّجْنَ فَتَيِّبٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِنِي  
أَعَصِرُ خَمْراً وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرِنِي أَحْمِلُ  
فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا  
بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا  
يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقْنِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا

بِتَاوِيلِهِ فَبَلَّ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا  
عَلَّمَنِ رَبِّي إِنَّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَاتَّبَعْتُ  
مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا  
كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ  
فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ  
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَبِي السَّجْنِ  
ءَازِبَاتٍ مُتَّبِعُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ  
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ  
سَمِيَّتُمُوهَا أَنْتُمْ وَعَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا

مِنْ سُلْطَنِي إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا  
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ يَصْحَبَنِي  
السَّجَنُ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْفِهْ رَبَّهُ وَخَمْرًا  
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ  
رَأْسِهِ فُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ﴿٤٢﴾  
\*وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي  
عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْبِيَهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ  
فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٣﴾ وَقَالَ  
الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَفَرَاتٍ سِمَانٍ

يَاكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ  
وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءُوسِ  
إِن كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِ تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ فَالْوَأُ أَضْغَثٌ  
أَخْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَاوِيلٍ الْأَخْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾  
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا  
أُنَبِّئُكُمْ بِتَاوِيلِهِ فَارْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا  
الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ  
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأُخْرَى  
يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ  
يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا

حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا فُلِيًّا مِمَّا  
تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ  
شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا فُلِيًّا مِمَّا  
تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ  
يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِوْنَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ  
إِيْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى  
رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ إِلَيَّ فَطَّعَنَ  
أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا  
خَطْبُكَ إِذْ رَوَدْتِ يَوْسُفَ عَنِ نَفْسِهِ فَلَنْ  
حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ فَأَلَتْ

إِمْرَأْتُ الْعَزِيزِ إِلْسَ حَصْحَصَ الْحَقِّ أَنَا  
رَوَدْتُهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾  
ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا  
يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أُبْرَأُ  
نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ  
رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ  
إِيْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ  
قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ  
اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ  
عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ  
نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ  
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾  
وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ  
وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ  
فَالَ أَيُّونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْبِكُمْ ۖ أَلا تَرَوْنَ  
أَنِّي آتِيهِم بِالْكَئِيلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن  
لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ ۖ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا  
تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ فَالُوا سُرُودًا عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا  
لَبَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِمَتَيْتِهِ إِجْعَلُوا بِضَعَتَهُمْ فِي

رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ  
أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ  
أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ  
مَعَنَا أَخَانًا نَكْتُلْ وَإِنَّا لَهٗو لَحَابِطُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ  
هَلْ أَمِنَكُم عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ  
أَخِيهِ مِن قَبْلُ بِاللَّهِ خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ  
الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا  
بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي  
هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا  
وَنَحْبِطُ أَخَانًا وَمَا نَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ



كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ ۞ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُو مَعَكُمْ  
حَتَّى تُوْتُوا مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتِنَنِي بِهِ إِيَّآ  
أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ  
عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَأ  
تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ  
مُّتَعَرِّفَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ  
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ  
حَيْثُ أَمَرَهُمْ وَأَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ  
مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ

فَضِيحًا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ  
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا  
عَلَىٰ يُونُسَ عَاوِيَّ إِلَىٰ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا  
أَخُوكَ فَلَا تَبْتِيسَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾  
فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السِّفَايَةَ فِي  
رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ  
لَسَرْفُونَ ﴿٧٠﴾ فَاَلُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا  
تَبْفِدُونَ ﴿٧١﴾ فَاَلُوا نَبْفِدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلِمَنْ  
جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ فَاَلُوا  
تَاللَّهِ لَفَدُّ عِلْمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُبْسِدَ فِي الْأَرْضِ

وَمَا كُنَّا سَرَفِينَ ﴿٧٣﴾ فَأَلَوْا بِمَا جَزَّؤُهُوَ إِنْ

كُنْتُمْ كَذِبِينَ ﴿٧٤﴾ فَأَلَوْا جَزَّؤُهُوَ مَنْ وُجِدَ فِيهِ

رَحْلِيهِهُ فَهُوَ جَزَّؤُهُوَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ

أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا

لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِيَارِ الْمَلِكِ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ

وَقَبُولَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ فَأَلَوْا إِنْ

يَسْرِفُ فَقَدْ سَرَفَ أَخِيَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا

يُوسُفَ فِي نَفْسِهِهُ وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ

شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ فَالُوا  
يَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُوَ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ  
أَحَدَنَا مَكَانَهُوَ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾  
فَالِ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعْنَا  
عِنْدَهُوَ إِنَّا إِذَا لَطَلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا  
مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا فَالِ كَبِيرُهُمْ وَ أَلَمْ تَعْلَمُوا  
أَنَّ أَبَاكُمْ فَذَ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ  
وَمِنْ قَبْلُ مَا بَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ  
الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكَمَ اللَّهُ  
لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ اِرْجِعُوا إِلَيَّ

أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقٌ وَمَا  
شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ  
حَاطِطِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْفَرِيَّةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا  
وَالْعَيْرَ الَّتِي أَفْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ  
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ وَ أَمْرًا فَبَصُرُ  
جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ  
هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ  
يَا سِبْئِ عَلَى يَوْسَفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ مِنْ  
الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ فَالُوا تَاللَّهِ تَبْتَوُّا  
تَذَكَّرُ يَوْسَفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ

تَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا

بَيْتِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا

تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَبْنِي إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ

يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ

لَا يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤْمُ الْكَبِيرُونَ

﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ

مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجِيَةٍ

بَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ

يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا

فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾

فَالُوا أُنَّكَ لَأَنَّتْ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ  
وَهَذَا أَخِي فَدَمَّ اللهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ وَمَنْ يَتَّبِعِي  
وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾  
فَالُوا تَاللهِ لَفَدَّ اثْرَكَ اللهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا  
لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ  
يَغْبِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٩٢﴾  
إِذْهَبُوا بِفَمِيصِ هَذَا بِالْفَوْهِ عَلَى وَجْهِ أَبِي  
يَاتِ بَصِيرًا وَاثُونِي بِأَهْلِكُمْ وَاجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾  
وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ وَإِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ  
يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُبْعِدُونِ ﴿٩٤﴾ فَالُوا تَاللهِ إِنَّكَ

لَمِ ضَلَّكَ الْفَدِيمَ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّا أُنْجِيَ الْبَشِيرُ  
أَلْفِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ بَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ  
لَكُمْ وَإِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾  
فَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْبِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا  
خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْبِرُ لَكُمْ رَبِّي  
إِنَّهُ هُوَ الْغَبُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى  
يُوسُفَ عَاوَى إِلَيْهِ أَبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى  
الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا  
تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ فَذُجَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا



وَفَدَّ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ  
وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ  
الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ  
لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ  
فَدِّ اتِّتِنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ  
الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ  
وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا  
وَالْحَفِنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ  
الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذِ  
اجْتَمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ

النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ  
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾  
وَكَأَيِّ مَنِائَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا  
يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾  
أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ  
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ فَلِ  
هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا  
وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا

رَجَالًا يُوجَىٰ إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْفُرَىٰ ۖ أَفَلَمْ  
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ  
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ  
لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا  
اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا  
جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيهِمْ مِّنْ نَّشَاءٍ ۖ وَلَا يَرُدُّ بَأْسَنَا  
عَنِ الْقَوْمِ الْمَاجِرِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي  
فَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۖ مَا كَانَ  
حَدِيثًا يُنْتَرَىٰ ۖ لَآكِنَّ تَضَدِّيقَ آذَانِ بَيْنَ

يَدِيهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً  
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ



QURANMEDIA.NET